

الأغاني

(أنا الليث مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وعادياً ... إذا سُلِّتَ البَيْضُ الرَّقَاقُ القَوَاصِبُ) .

(فَأَنتَ حَلِيمٌ تَزْجُرُ النَّاسَ عَن هَوَى ... نَفْسُهُمْ جَهْلًا وَحَلْمُكَ عَازِبٌ) .
(فَحَلَمَكَ صُنْدُهُ لَا تُذَلِّهُ وَخَلَّيْنِي ... وَشَأْنِي وَارْكَبْ كُلَّ مَا أَنْتَ رَاكِبٌ) .
(فَإِنَّ أَمْرِي عَوَّادَةٌ زَفْسِي عَادَةٌ ... وَكُلُّ أَمْرِي لِاشْكِ مَا اعْتَادَ طَالِبٌ) .
(أَجُودُ بِمَالِي مَا حَيْثُ سَمَاحَةٌ ... وَأَنْتَ بِخَيْلٍ يَجْتَوِيكَ الْمُصَاحِبُ) .
(فَمَا أَنْتَ أَوْ مَا غَيَّيْتُ مِنْ كَانَ غَاوِيًا ... إِذَا أَنْتَ لَمْ تُسَدِّدْ عَلَيْكَ الْمَذَاهِبُ) .
قصته مع الوليد بن عبد الملك .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال أنبأنا أبو الأسود الخليل بن اسد قال أنبأنا العمري عن العتبي قال .

أجرى الوليد بن عبد الملك الخيل وعنده حارثة بن بدر الغداني وهو حينئذ في ألف وستمئة من العطاء فسبق الوليد فقال حارثة هذه فرصة فقام فهناه ودعا له ثم قال .
(إِلَى الْأَلْفَيْنِ مَطَّلَعٌ قَرِيبٌ ... زِيَادَةٌ أَرْبَعٌ لِي قَدْ بَقَيْنَا) .
(فَإِنَّ أَهْلَكَ فَهَنٌ لَكُمْ وَإِلَّا ... فَهَنٌ مِنَ الْمَتَاعِ لَكُمْ سَنَدِينَا) .
فقال له الوليد فتشاطرني ذلك لك مائتان ولي مائتان فصير عطاءه ألفاً وثمانمئة ثم أجرى الوليد الخيل فسبق أيضاً فقال حارثة هذه فرصة أخرى فقام فهناه ودعا له ثم قال .
(وَمَا احْتَجَبَ الْأَلْفَانِ إِلَّا بِهَيْبَتِنِ ... هُمَا الْآنَ أَدْنَى مِنْهُمَا قَبْلَ ذَالِكَا) .
(فَجَدُّهُمَا تَفْدِيكَ نَفْسِي فَإِنِّي ... مُعَلِّقٌ آمَالِي بِبَعْضِ حَبَالِكَا)